

الباب الثالث منهج البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

يستخدم هذا البحث مناهج البحث النوعي. يهدف البحث النوعي إلى الحصول على بيانات متعمقة، وهي بيانات تحتوي على معنى. المعنى هو البيانات الفعلية، البيانات المحددة التي هي قيمة وراء البيانات المرئية.

الغرض من البحث النوعي هو فهم الظواهر التي يعاني منها موضوع البحث، مثل السلوك والإدراك والتحفيز والإجراءات وما إلى ذلك. يتم إجراء هذا البحث من خلال وصف أو شرح جميع الأنشطة والأشياء والعمليات والبشر بشكل صحيح ودقيق. لذلك فإن المنهج في هذه الدراسة هو البحث النوعي الوصفي من خلال إبداء الملاحظات والمقابلات مع المعلمين والطلاب وكذلك التوثيق المتعلق بمحور البحث في الفصل السابع "ب" بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثالثة كديري.

يستخدم هذا النوع من الأبحاث دراسات الحالة. كشف John Christensen في افتتاح "أساليب البحث الجيدة في مجال التوجيه والإرشاد" أن الغرض من دراسة الحالة هو شرح سياق وحدوث مشكلة. يتماشى تقريبا مع Jhon W. Best في كتاب "مناهج البحث النوعي والكمي" أن بحث الحالة هو شيء ذي صلة في تاريخ أو تطور الحالات التي تهدف إلى دراسة مكثفة حول وحدات اجتماعية معينة، مثل الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات. وهكذا، تم إجراء هذا البحث لاستكشاف وحفر أعمق، وتحليل وشرح استخدام الطريقة التواصلية مهارة الكلام الفصل السابع "ب" المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثالثة بمدينة كديري.

ب. حضور الباحثة

في هذه الدراسة، عمل الباحثة كجامعي بيانات وفي نفس الوقت كأدوات نشطة في محاولة لجمع البيانات في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، يمكن أيضا استخدام أدوات أخرى لجمع البيانات بخلاف البشر، في شكل أدوات ووثائق أخرى ، ولكن وظيفتها هي كأداة

داعمة. لذلك، فإن وجود البحنة في هذا المجال في هذه الدراسة كمييار للنجاح في فهم الحالة قيد الدراسة، بحيث تكون المشاركة المباشرة والنشطة للباحثين مع المخبرين أو مصادر البيانات هنا ضرورية للغاية.

قفز الباحثة على الفور ولاحظوا مباشرة إلى المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثالثة بمدينة كديرى للحصول على معلومات حول الطلاب. وفقا للإمام جوناوان، في عملية تشكيل / بناء المعرفة، فإن البحنة هم الشخصيات الرئيسية التي تؤثر على المعرفة وتشكلها. يتم تنفيذ هذا الدور من خلال عملية جمع البيانات والاختيار و تفسير البيانات.

ج. موقع البحث

الموقع تم إجراء هذا البحث في الفصل الثامن "ج" بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثالثة كديرى في الشارع سيرسان بهرون, الاحياء منطقة موجوروتو، مدينة كديرى، رمز تركيب جاوة الشرقية ٦٤١١١.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات الموجودة في الدراسة هي الموضوعات الرئيسية التي يمكن الحصول على البيانات بشأنها. البيانات هي مجموعة من نتائج تسجيل البحنة، في شكل حقائق وأرقام تصبح مادة لتجميع المعلومات. ويستخدم في هذه الدراسة شكلا نوعيا مع مصادر البيانات التي تنقسم إلى قسمين، وهما:

١. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع من أجريت معهم مقابلات كمخبرين في البحث المباشر، وهذا يعتبر أن له إمكانات كبيرة في معالجة المعلومات الدقيقة وذات الصلة لأنها تتوافق مع الحقائق في هذا المجال. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول إما التي يتم الحصول عليها بشكل فردي أو في مجموعات.^{٣٣} مصادر

³³ Irfan Hakim Syadzali, 'Model Pendidikan Di Pesantren Tahfidzil Qur'an Ma'unahsari Dalam Meningkatkan Pemahaman Agama Islam Bagi Santri' (IAIN Kediri, 2020), 31.

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي معلمو تعليم اللغة العربية وطلاب الفصل السابع "ب" بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية كديري مدينة كديري، من أجل تطبيق استخدام الأساليب التواصلية لمخرجات التعلم في عملية التعلم في الفصول الدراسية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر غير مباشرة تعطى للباحثين، على سبيل المثال من خلال أطراف أخرى أو باحثين سابقين أو من خلال الوثائق، بحيث يمكن للباحثين قراءة البيانات وتحليلها ومعالجتها مباشرة وفقاً لأهداف البحث الحالية.^{٣٤} البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي بيانات القرية في شكل محفوظات ووثائق وملفات تعريف وغيرها بالإضافة إلى بيانات الأدب التي تحتوي على كتب مرجعية داعمة مثل المجلات والأوراق العلمية ونتائج البحوث الأخرى. مصادر البيانات التي تندرج في فئة البيانات الثانوية هي:

أ. البيانات في شكل نص مثل الوثائق والمحفوظات والإعلانات والرسائل.

ب. البيانات في شكل مرئي مثل الصور وغيرها.

ج. البيانات في شكل صوت مثل التسجيلات والأشرطة.

د. البيانات في شكل مزيج من النص والصوت والصورة: الفيديو.

هـ. إجراءات جمع البيانات

الخطوة الأكثر أهمية في الدراسة هي تقنية جمع البيانات. لأن الغرض الرئيسي من الدراسة هو الحصول على بيانات تتوافق مع الواقع في هذا المجال. يمكن الحصول على جمع البيانات باستخدام وسائل وطرق ومصادر مختلفة. عند جمع البيانات، من الضروري الانتباه إلى تقنية أو طريقة جمع البيانات، بحيث يحصل الباحثون على بيانات تلي المعايير التي تم وضعها. في هذه الدراسة، كانت الطرق المستخدمة في جمع البيانات هي:

١. الملاحظة

³⁴ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan* (Jakarta : Prenada Media Groub, 2013), 47.

الملاحظة هي واحدة من تقنيات جمع البيانات من خلال مراقبة الأعراض والظواهر والحقائق التجريبية المتعلقة بمشاكل البحث.³⁵ لذلك في طريقة الملاحظة، يتم تنفيذها من خلال النظر في ظروف وظروف شيء تريد دراسته، باستخدام الملاحظات ستصبح أكثر وضوحاً وفقاً لما هو موجود في الميدان. هنا سيستخدم الباحثة طريقة أخذ بيانات الملاحظة في الفئة الثامنة "ج" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري.

تنقسم طرق الملاحظة إلى ثلاثة أنواع، وهي مراقبة المشاركة والملاحظة غير المنظمة والملاحظة الجماعية. إليك الشرح:

أ. مراقبة المشاركة هي طريقة لجمع البيانات التي يقوم بها الباحثون عن طريق الملاحظة والاستشعار، حيث يشارك الباحثون في الحياة اليومية للمشاركين أو المخبرين.

ب. الملاحظات غير المنظمة هي الملاحظات التي يتم تنفيذها دون استخدام إرشادات الملاحظة، بحيث يمكن للباحثين تطوير ملاحظاتهم بناء على التطورات في هذا المجال.

ج. الملاحظة الجماعية هي ملاحظة تقوم بها مجموعة من فرق البحث حول القضايا أو الموضوعات التي أثرت في موضوع الدراسة. عند إبداء الملاحظات، هناك أشياء يهتم بها الباحثون، وهي المكان والمكان والزمان والجهات الفاعلة ووسائل الإعلام والأحداث والظروف والاستجابات وغيرها بحيث يمكن استخدام هذه الأشياء كبيانات.

٢. مقابلة

المقابلة هي عملية اتصال أو تفاعل للحصول على معلومات متعمقة حول القضية أو الموضوع الذي أثاره الباحث.³⁶ يتم إجراء المقابلات من قبل طرفين، وهما المحاور الذي يطرح الأسئلة والشخص الذي تتم مقابله الذي يقدم إجابات على الأسئلة. كيفية جمع البيانات عن طريق إجراء حوار أو سؤال وجواب مع الأشخاص

³⁵ Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Prestasi Pustakaraya, 2012), 17

³⁶ Umar Sidiq M.Ag *Metode Penelitian kualitatif dibidang pendidikan*, (Ponorogo : CV Nata Karya, 2019), 3.

الذين يمكنهم تقديم معلومات حول موضوع الدراسة. وهنا سيستخدم الباحثة أسلوب أخذ بيانات المقابلة مع مدرس لغة عربية في الصف الثامن الأساسي وأحد الطلاب لدى طلاب "ج" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري. تنقسم المقابلات إلى نوعين، هما:

أ. المقابلة المنظمة هي مقابلة تم التخطيط لها وتنظيمها، لأنها تسترشد بقائمة من الأسئلة التي تم إعدادها مسبقاً. ثم يتم طرح الأسئلة وترتيبها على المشاركين وفقاً للمبادئ التوجيهية الحالية.

ب. المقابلات غير المنظمة هي مقابلات لا تسترشد بقائمة من الأسئلة، لذلك يتم إجراء المقابلات مع أسئلة وأجوبة واسعة الانتشار. يمكن للباحثين طرح أشياء مختلفة بترتيب حر وتعديلها على إجابات المشاركين.

تم إجراء المقابلات للحصول على معلومات حول البحث الذي أثارته الطريقة التي طرح بها الباحث الأسئلة على المشاركين وقدم إجابات. لذلك من خلال إجراء المقابلات، من المأمول أن يتم تسجيل المعلومات التي تم الحصول عليها حول استخدام وسائط الفيديو حول نتائج تعلم الطلاب من قبل الباحثة بشكل صحيح.

٣. توثيق

التوثيق هو طريقة يتم تنفيذها عن طريق جمع الحقائق والبيانات المخزنة في شكل اختبارات أو قطع أثرية.^{٣٧} معظم البيانات في شكل رسائل ويوميات وهدايا تذكارية وتقارير وتقارير وصور. لذا فإن هذه الطريقة هي طريقة لجمع البيانات من خلال المحفوظات أو البيانات المستخدمة في التنقيب عن معلومات البحث، بحيث تصبح مكتملة للطرق الأخرى. بحيث يمكن الحصول على طريقة التوثيق التي تم الحصول عليها من البيانات الموجودة ليتم تحليلها واختبار أهميتها وصلاحيتها. واحدة من وظائف هذا التوثيق نفسه هي بدقة وكدليل على البحث. وهنا سيستخدم الباحثة جمع البيانات مع طرق التوثيق في وقت المقابلات (مع مواضيع معينة)، وعند تعلم اللغة العربية، وفي وقت تنفيذ طريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية.

³⁷ Ibid

و. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو تبسيط البيانات في شكل يسهل قراءته وتفسيره. بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام البيانات النوعية. استخدمت تقنية تحليل البيانات التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة نموذج مايلز وهوبرمان ، وهو تحليل كامل. التحليل وفقا لنموذج مايلز وهوبرمان هو الحد من البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات.³⁸

١. الحد من البيانات هو عملية اختيار وتركيز الاهتمام على تبسيط وتجريد وتحويل البيانات الخام التي تنشأ من السجلات المكتوبة في هذا المجال. تتم هذه العملية بشكل مستمر طوال فترة الدراسة، حتى قبل جمع البيانات فعليا كما يتضح من الإطار المفاهيمي للبحث ، ومشاكل الدراسة ، ونهج جمع البيانات الذي يختاره الباحث. ويشمل تخفيض البيانات ما يلي: (١) تلخيص البيانات، (٢) التعليمات البرمجية، (٣) البحث عن السمات، (٤) إنشاء مجموعات. الخدعة : الاختيار الصارم للبيانات أو الملخصات أو الملخصات، وتصنيفها إلى أنماط أوسع. تلخيص نتائج جمع البيانات في مفاهيم وفئات ومواضيع، حيث تتفاعل أنشطة الحد من البيانات وجمع البيانات والحد منها مع بعضها البعض. في هذه المرحلة، يقلل الباحثون من البيانات من الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثون مع المعلمين حول نتائج تعلم الطلاب.³⁹

٢. عرض البيانات هو نشاط عندما يتم تجميع مجموعة من المعلومات، مما يتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. يمكن أن يكون شكل عرض البيانات النوعية نصا سرديا في شكل ملاحظات ميدانية.⁴⁰ في هذا البحث النوعي، يقدم الباحثون البيانات في شكل نصوص سردية، ثم يتم تقديم البيانات التي تم تخفيضها في شكل أوصاف بحيث يسهل فهمها.

٣. يتم تنفيذ الجهود المبذولة لاستخلاص النتائج من قبل البعثة باستمرار أثناء وجودهم في الميدان. منذ بداية جمع البيانات، بدأ الباحثون النوعيون في البحث عن معنى

³⁸ Ahmad Rijali, *Analisis Data Kualitatif*, (Jurnal Alhadharah : 2018) 91

³⁹ Ahmad Rijali, *Analisis Data Kualitatif*, (Jurnal Alhadharah : 2018) 91

⁴⁰ Ahmad Rijali, *Analisis Data Kualitatif*, (Jurnal Alhadharah : 2018) 94

الأشياء، مشيرين إلى انتظام الأنماط (في الملاحظات النظرية)، والتفسيرات، والتكوينات المحتملة، والتدفقات السببية^{٤١}. لذلك في هذا البحث، يمكن للباحثين استخلاص استنتاجات المعنى وفقا لموضوع وأهداف وتركيز البحث الذي تم تصميمه مسبقا.

ز. التحقق من صحة البيانات

بالإضافة إلى تحليل البيانات ، يجب على البحنة أيضا اختبار صحة البيانات من أجل الحصول على بيانات صالحة. ويتطلب إثبات صحة هذه البيانات تقنيات الفحص. لا تستخدم تقنية التحقق من صحة البيانات فقط لدحض ما تم الادعاء به لمفهوم البحث النوعي الذي يقول إن هذا البحث ليس علميا، بل إن تقنية فحص صحة البيانات هذه هي مرحلة لا تنفصل عن مجموعة المعارف في البحث النوعي. تشمل تقنيات التحقق من صحة البيانات في البحث النوعي اختبارات المصدقية واختبارات قابلية النقل واختبارات الاعتمادية واختبارات التأكيد.^{٤٢}

١. اختبار المصدقية

وتشمل اختبارات المصدقية، من بين أمور أخرى :^{٤٣}

أ. توسيع نطاق الملاحظات

في المرحلة المبكرة من دخول الباحث إلى هذا المجال، لا يزال الباحث يعتبر أجنبيا، ولا يزال مشتبه به، وبالتالي فإن المعلومات المقدمة غير كاملة، وليست متعمقة، ولا تزال تسمح بإبقاء العديد من الأشياء سرية. في توسيع نطاق الملاحظات لاختبار مصداقية البيانات البحثية، أي من خلال إبداء ملاحظات حول ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها مسبقا صحيحة أم لا عند التحقق منها مرة أخرى إلى الميدان. إذا كان التحقق مرة أخرى إلى الحقل صحيحا، فهذا يعني أنه موثوق به، ثم يمكن إنهاء وقت تمديد الملاحظة من قبل الباحث.

ب. يزيد من المثابرة

⁴¹ Ibid

⁴² Arnild Augina Makarisce, *Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data pada Penelitian Kualitatif di Bidang Kesehatan Masyarakat*, (Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat vol. 12 : 2020) hal 151

⁴³ Ibid

يمكن للباحثين زيادة المثابرة في شكل إعادة التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا، من خلال إجراء ملاحظات مستمرة، وقراءة مراجع الكتب المختلفة ونتائج البحوث أو الوثائق ذات الصلة، بحيث تكون رؤى البحتة أوسع وأكثر وضوحاً.

ج. التثليث

المفهوم المنهجي في البحث النوعي الذي يحتاج الباحثون النوعيون إلى معرفته بعد ذلك هو تقنية التثليث. الغرض من التثليث هو تعزيز القوة النظرية والمنهجية والتفسيرية للبحث النوعي. يعرف التثليث أيضاً بأنه نشاط التحقق من البيانات من خلال مصادر وتقنيات ووقت مختلفين.

يعد ترجيع المصادر مفيداً لاختبار مصداقية البيانات من ثلاثة مصادر مختلفة. من بين المصادر الثلاثة، لا يمكن حسابها في المتوسط كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها، وهي وجهات النظر نفسها والمختلفة والمحددة للمصادر الثلاثة. يعد ترجيع المصادر مفيداً لاختبار مصداقية البيانات من ثلاثة مصادر مختلفة. من بين المصادر الثلاثة، لا يمكن حسابها في المتوسط كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها، وهي وجهات النظر نفسها والمختلفة والمحددة للمصادر الثلاثة. في هذه الدراسة، استخدم المؤلفون تثليث المصدر من خلال:

١. مقارنة بيانات الملاحظة مع بيانات المقابلة
 ٢. مقارنة البيانات من الملاحظات والمقابلات من وجهات نظر الآخرين
 ٣. مقارنة نتائج المقابلة مع محتويات وثيقة ذات صلة
٢. اختبار قابلية النقل

في البحث الكمي، تسمى قابلية النقل الصلاحية الخارجية المرتبطة بمفهوم تعميم البيانات. تشير قابلية النقل إلى درجة الدقة أو مدى إمكانية تطبيق نتائج الدراسة على السكان الذين تم اختيار المخبر فيهم. في البحث

النوعي، تعتمد قيمة قابلية النقل على القارئ، إلى مدى يمكن تطبيق نتائج الدراسة على السياقات والمواقف الاجتماعية الأخرى.^{٤٤}

٣. اختبار الاعتمادية

في البحث الكمي، تسمى الاعتمادية الموثوقية. ويقال إنه يلي الاعتمادية عندما يتمكن الباحثون اللاحقون من تكرار هذه المجموعة من عمليات البحث. يمكن إجراء اختبارات الاعتمادية من خلال أنشطة التدقيق لعملية البحث بأكملها. لا يمكن القول إن نتائج الدراسة يمكن الاعتماد عليها إذا لم يتمكن الباحث من إثبات أن سلسلة من عمليات البحث قد تم تنفيذها بالقيمة الحقيقية. يمكن إجراء آلية اختبار الاعتمادية من خلال مراجعة من قبل مدقق حسابات مستقل، أو مشرف على سلسلة من عمليات البحث.^{٤٥}

٤. اختبار قابلية التأكيد

الثبات هو عملية من معايير الفحص، أي الخطوات التي يتم اختيارها من قبل الباحث في تأكيد النتائج. يمكن للباحثين في مجال الصحة العامة التأكيد من خلال عكس نتائج البحث في المجالات، أو التشاور مع البحثة الخبراء، أو مراجعة الأقران، أو نشر نتائجهم.^{٤٦}

لأن الباحث قدم ملاحظات دقيقة ومفصلة فيما يتعلق بتحليل مستخدمي طريقة التواصلية بوسائل تعليم عجلة المفردات لطلاب الفصل السابع "ب" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة كديري من خلال إجراء المقابلات والملاحظات والتوثيق حتى تكفي جميع البيانات المطلوبة.

من هذه المعلومات، يتم تنفيذ جميع المراحل في عملية البحث من أجل معالجة صحة البيانات من خلال فحص جميع البيانات الموجودة. وهي البيانات التي تم الحصول

⁴⁴ Arnild Augina Makarisce, *Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data pada Penelitian Kualitatif di Bidang Kesehatan Masyarakat*, (Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat vol. 12 : 2020) hal 152

⁴⁵ Ibid

⁴⁶ Ibid

عليها من مختلف المصادر التي تم الحصول عليها من الميدان، والوثائق التي تم الحصول عليها من المقابلات، بدعم من الملاحظات والتوثيق.